مطلب لا

ما بعدها مستأنفا ويحسن الابتداء بها اذا كانت بمعنى الا وحقا كقوله
تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الخامسة السابقة لا اي لفظ لا
فتكون نافية وناهية وزائدة اطلاق النافي والناهي عليها مجاز
لانها لا تنفي ولا تنهى بل النافي والناهي هو المتكلم بها ذكره التفتازاني
في بعض تصانيفه فالنافية تعمل في النكرات عند البصريين لان
لا لنفي فيه شمول وذلك لا يحصل الا اذا دخلت على النكرة بخلاف
فانها لمجرد النفي فلذلك تدخل على المعرفة والنكرة واما عند الكوفيين
فيجوز ان تعمل في المعرفة في بعض المواضع نحو لا ابا حسن ولا انت
ونحو ذلك واجاب البصريون بتقدير التنكير او ما يكون مثل هذا الكلام
مشبها بالشذوذ عملا ان كثيرا لان لا التي لنفي الجنس نقيض ان من
حيث انها للاثبات ولا للنفي ومن شان النقيض ان يستويا
في الاحكام فكما ان لكل منهما منصوب ومرفوع لكن مرفوعها لا يتقدم
على اسمها ولو كان ظرفا لانها محمولة على ان في العمل فانحط مرتبتها
عن مرتبة اصلها وقوله كثيرا يجوز ان يكون وصفا لمصدر
محذوف تقديره عملا كثيرا هذا مذهب سيبويه فيه وفي مثل
هذا الموضع ويجوز ان يكون حالا ذكره شارح الالفية ويجوز
ان يجعل تمييزا واعلم ان النحاة تارة قالوا صفة لمصدر محذوف

مطلب شهادت

محذوفا وتارة منصوب على المصدرية وهما في معنى واحد وان كان
لفظهما متغايرين واما اذا قيل مصدر منصوب بفعل مضمر يكون المراد
منه هو المصدر نحو لا اله الا الله فاله اسم لا لكنهم اختلفوا في حركته
اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تنوين
قال الاخفش والمازني والمبرد وابو علي الفارسي هو حركة
بنائية والاسم مبني في محل النصب لكونه معمولا وقال
الكوفيون والجرمي والزجاج انها حركة اعرابية ونسب هذا القول الى
سيبويه وخبرها محذوف وهو موجود لان لا التي لنفي الجنس يحذف
كثيرا اذا كان الخبر عاما وبنو تميم لا يلفظونه الا ان يكون ظرفا وعلى
تقدير وجوده يحملون على الصفة كذا قالوا وقال الاندلسي
والحق ان بني تميم يحذفونه وجوبا اذا كان جوابا او دل عليه قرينة
والا فلا يحذفونه راسا والا الله مرفوع على انه بدل من محل اله وهو
الرفع بالابتداء على القاعدة المهملة وهي اذا تعذر البدل من لفظ
المستثنى منه ابدل عن الموضع وذكر في بعض شروح ذلك المتن
وذهب قوم الى ان الا لا يعمل في اله وهو وحده في محل الرفع فحينئذ
يجوز ان يكون بدلا من محل القريب وعمل ليس لمشابهتها اياها
في النفي وهو دخول على المبتدأ والخبر قليلا واعرابه كاعراب كثيرا وعبارة
الكافية واللب وعملا شاذ فيلزم اذا توجيه القليل بالشاذ او

Copyright King Saud University